بيان

وفد جمهورية العراق

الدورة الثالثة

المعنية بمؤتمر إنشاء منطقة شرق أوسط خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الاخرى في

جلسات المناقشات العامة

يلقيه

سعادة الممثل الدائم

السفير

محمد حسين بحر العلوم

نيويورك

2021/11/18- 11/14

يرجى التدقيق قبل الالقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،،،

في البداية، يطيب لي التقدم بخالص التهنئة لانتخابكم رئيساً للدورة الثالثة للمؤتمر المعني بأنشاء منطقة شرق اوسط خالية من الاسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الاخرى، وكذلك الترحيب بمشاركة ممثل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح السيدة ايزومي ناكاميتسو وببيانها الذي ألقته صباح هذا اليوم، معرباً عن تطلعنا لمواصلة الدعم الأممي لهذا المؤتمر.

كما لا يفوتني أن تقدم بالشكر والامتنان الى كل من الاردن والكويت الشقيقتين على جهودهما الكبيرة في رئاسة الدورتين الاولى والثانية لهذا المؤتمر وفي انجاح اعمالهما. **وفي هذا السياق،** أوكد دعم العراق لكم واستعداده للتعاون معكم من اجل الخروج بنتائج ومخرجات تلبية مشاغل دول الشرق الاوسط كافة.

السيد الرئيس،،،

تشهد البيئة الأمينة الدولية تزايد في حدة التوترات الإقليمية والدولية وتصاعد في الصراعات على الصعد كافة، والتي القت بظلال سلبية على السلم والأمن الإقليميين والدوليين، الأمر الذي يتطلب منا جميعاً تظافر الجهود وبذل المزيد من المرونة للمضي قدماً في تحقيق خطوات ملموسة لتعزيز السلام والاستقرار لاسيما في منطقة الشرق الأوسط.

ان مشاركة جميع الاعضاء الاطراف في المؤتمر في دورته الثالثة على التوالي وبغياب طرف واحد هو الكيان الإسرائيلي، انما يعكس تصميم هذه الاطراف وارادتها السياسية للسعي من اجل تحقيق هدف انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الاخرى في الشرق الأوسط، والخروج بنتائج ايجابية ستشكل بما لا يقبل الشك خطوة مهمة وعلامة فارقة في هذا المجال، وستعزز الجهود الدولية المبذولة لنزع السلاح الكامل والشامل من اجل عالم آمن ومستقر خدمة لأجيالنا القادمة.

السيد الرئيس،،،

ترى حكومة العراق أهمية العمل على تعزيز عالمية الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لا سيما تلك المعنية بالتخلص الكامل والتام من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، من قبل الأطراف المعنية بالشرق الأوسط كافة، والامتثال التام لها دون تمييز عن طريق التفاوض في الإطار المتعدد الأطراف، وتنفيذ أحكامها دون تمييز، هو أسهل الطرق وأقصرها في تحقيق هدفنا المنشود في انشاء منطقة شرق اوسط خالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى، فضلاً عن أهيمتها البالغة في إرساء السلِّم والأمن الدوليين والتوصل الى حلول مشتركة وعملية.

السيد الرئيس

يؤكد العراق وفد بلادي مجدداً على اهمية ان يشكل هذا المؤتمر وهذه الخطوات والجهود مسارٍ متوازياً وداعماً للمسارات الأخرى نحو انشاء المنطقة المستهدفة وان لا يكون بديلاً عن قرار الشرق الأوسط لعام 1995 وما اقرته مؤتمرات مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووي لعامي 2000 و2010. **وفي هذا الصدد،** يعرب وفد العراق عن خيبة امله لفشل المؤتمر المراجعة العاشر لمعاهدة عدم الانتشار النووي في اعتماد وثيقة ختامية توافقية، الأمر يتطلب من المجتمع الدولي على وجه الخصوص والدول الراعية الثلاث لقرار عام 1995 المعني بالشرق الأوسط بذل المزيد من الجهود وابداء الإرادة السياسية لتنفيذ هذا القرار الذي مضى على اقراره أكثر من 27 عاماً دون تحقيق الغايات المرجوة منه.

السيد الرئيس ،،،

يشدد وفد العراق مجدداً على ان الاستمرار في عدم تنفيذ هذا قرار من شأنه تقويض نظامي نزع السلاح وعدم الانتشار، وسيؤثر سلباً على مصداقية معاهدة عدم الانتشار النووي وسيضيف تعقيدات أُخرى إلى الإشكاليات المرتبطة بتحقيق عالميتها، وبالتالي لابد من تظافر

الجهود والعمل بجدية لإنجاح هذه الدورة، من اجل تحقيق هدف انشاء منطقة شرق أوسط خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى، مؤكداً بان تلك الخطوات يجب ان تشكل مساراً متوازياً لدعم الجهود الدولية والأممية في هذا المجال طبقاً لقرار الشرق الاوسط لعام 1995 والقرارات الدولية اللاحقة ذات الصلة وأهمها لقرار مجلس الامن المرقم 487 لعام 1981 وما نصت عليه الفقرة (14) من قرار مجلس الأمن 687 لعام 1991، وبما يساهم في إيجاد الحلول لجميع الازمات الإقليمية المعقدة التي تشهدها المنطقة وفي مواجهة التحديات والتداعيات الأمنية وأهمها وضع حداً لانتشار خطر الجماعات الإرهابية ولإمكانية حصولها على شتى الأسلحة.

السيد الرئيس ،،،

يرى العراق ان اتخاذ اي تدابير لأنشاء هذه المنطقة لابد ان يرافقها انضمام الكيان الاسرائيلي الى معاهدة عدم الانتشار النووي كطرف غير نووي، والمباشرة بنزع سلاحه النووي، واخضاع منشأته النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وانضمامه الى المعاهدات كافة ذات الصلة بعدم الانتشار النووي وغيرها من أسلحة الدمار الشامل الأخرى، لاسيما وان جميع الأطراف المعنية في الشرق الاوسط قد بينت حسن نواياها من خلال انضمامها الى معظم تلك الصكوك الدولية وتنفذ التزامات المنصوص عليها.

ختاماً يتطلع وفد العراق الى العمل مع جميع المشاركين للتوصل الى نتائج إيجابية بناءة تلبي شواغل الاطراف كافة ويمكنكم ان تعولوا على دعم ومساندة وفد العراق في هذا الإطار.

.... وشكراً جزيلاً السيدة الرئيس.